

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قافيته . ويقال : هذا البيتُ عُقْر هذه القصيدة أي أجود بيت فيها كما يقال هذا بيت طنان .

وفي المقصور والممدود للقالى قال أبو عبيدة في قول النابغة الذبياني :
(يصد الشاعر الثُّنَيَّانُ عني ... صُدُّودَ الْبَكَرِ عَنْ قَرْمٍ هَجَّانِ) - الوافر - قال :
الثُّنَيَّان الذي هو شاعر وأبوه شاعر ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان ورؤبة بن العجاج .

وقال أبو عمرو الشيباني : الثُّنَيَّان الذي يُسْتَتَنَّى فيقال : ما في القوم أشعر من فلان إلا فلان ففلان المستثنى هو الأفضل الأشعر .
وقال الأصمعي .

الثُّنَيَّان . الذي تثنى عليه الخناصر في العدد لأنه أول .
وقال ابن هشام : هو الذي يُسْتَتَنَّى من الشعراء لأنه دونهم وقال غيره : الثُّنَيَّان :
الضعيف .

وقال القالي : الثُّنَيَّان عندي : الذي يُسْتَتَنَّى من القوم رفيعاً أو ضعيفاً فيقال
للدون والضعيف : ثُنَيَّان وللرفيع والشاعر : ثُنَيَّان .
وقال القالي في المقصور والممدود : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : ذكر أبو عبيدة وأحسب
الأصمعي قد ذكره أيضاً قال : لَقِيَت السَّعْلَةَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ
وَهُوَ غَلَامٌ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ الشَّعْرَ فَبَرَكْتَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي يَرْجُو قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ
قَالَ : نَعَمْ قَالَتْ : فَأَنْشَدَنِي ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ عَلَى رُويٍّ وَاحِدٍ وَإِلَّا قَتَلْتُكَ فَقَالَ :
(إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ ... فَمَا إِنَّهُ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ) - المتقارب -
(فَقَالَتْ : ثَنَّهُ فَقَالَ) :
(إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ ... فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ) - المتقارب